او مصيبة اصابته في اهله او ماله يقطعها لانه
بمنزلة الشكاية فكانه قال بي وجع او اصابتني
مصيبة وهو من كلام الناس فيفسدها ومحمد انه
ان كان شديد الوجع بحيث لا يملك نفسه لا
تفسد ولا فرق في الحكم المذكور بين قوله آوه
اي التأوه وبين قوله آه بالقصر اي الانين عند ابي
حنيفة ومحمد وهو قول ابي يوسف الاول وهو ظاهر
الرواية عنه وقال ابو يوسف آخرا في رواية تفسد صلوته
في نحو اف وتف مما هو مشتمل على حرفين فقط احدهما او كلاهما
من حروف الزيادة العشرة يجمعها قولك سألتمونيها
السين والهمزة واللام والتاء والميم والواو
والنون والياء والهاء والالف فقوله آه حرفان
كلاهما من الزوائد وقوله اف وتف مخففا حرفان
احدهما منها اما لو كانت ثلثة احرف من الزوائد
او غيرها او حرفين من غيرها فتفسد بالاتفاق
وذكر في الملتقط ان المصلي اذا لسعته الحية فقال
بسم الله الرحمن الرحيم تفسد صلوته عند محمد

في ذلك

مطلب الذي اف اه تفسد الصلوة
وان كان المريض لا تفسد

وفي

وفي الخلاصة عندهما خلافا لابي يوسف لانه بمنزلة
البكاء بالصوت بسبب الوجع وروي عن محمد انه
قال ان كان المريض لا يملك نفسه من شدة الوجع
وقال بسم الله الرحمن الرحيم او آه او تأوه لا تفسد
صلوته وكذا عن ابي يوسف لانه مما لا يمكن الامتناع
عنه يكون عفوا كما لو تجشى او عطس فارتفع صوته
وحصل به حروف حيث لم تفسد صلوته بذلك
اجماعا لعدم امكان الامتناع عنه ذكره في
الفتاوى الخانية المنسوبة الى قاضي خان
وذكر في الذخيرة انه اذا قال المريض يا رب وقال
اذا قال المريض بسم الله لما يلحقه من المشقة
لا لم لا تفسد صلوته ولم يذكر خلافا والاصح
انه قول ابي يوسف وعندهما تفسد كما تقدم
ولو اجاب المصلي من قال أمع الله اله بلا اله الا الله
او اخبر المصلي بما يسره او بما يسوءه او بما يعجبه
فقال جوابا للمخبر بما يسوءه لا حول ولا قوة الا بالله
تفسد صلوته عندهما خلافا لابي يوسف

بما يعجبه سبحان الله او قال جوابا للمخبر بما يسره الحمد لله
او قال جوابا للمخبر بما يسوءه صح